

المحاضرة السابعة: الهوامش والاحالات -2-

الأستاذ الدكتور: عبد الغاني عليوة.
قسم الفلسفة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.
جامعة محمد لمين دباغين سطيف2.

4- بيانات القواميس والمعاجم:

عندما يستعين الباحث بقاموس في اللغة أو بمعجم متخصص، يتعين عليه إتباع التقنيات التالية في كتابة البيانات في الهامش وفق كل حالة كما يلي:

الحالة الأولى: عندما لا يكون القاموس أو المعجم من تأليف شخص أو أشخاص معينين، فإنه يتعين على الباحث أن يبدأ تدوين البيانات بالعنوان مثلاً:

(أ) باللغة العربية:

(1) - الموسوعة الفلسفية، إشراف م. روزنتال وب. بودين، تر: سمير كرم، دار الطليعة والنشر، بيروت، ط7، 1992م، العقلانية، ص66.

(ب) باللغة الأجنبية:

(1) - Le petit Larousse, grand format en couleurs, Bordas, Paris, 1999, Langue, p.220.

في مثل هذه القواميس والمعاجم، يذكر الباحث رقم الصفحة بعد الفاصلة والمادة.

الحالة الثانية: عندما يكون القاموس أو المعجم من تأليف شخص أو أشخاص معينين، ترد البيانات على الشكل التالي:

(أ) باللغة العربية:

(1) - بطرس البستاني، محيط المحيط، مكتبة لبنان، بيروت، (د.ط)، 1987م، العقل، ص55.

(ب) باللغة الأجنبية:

(1) - A. Lalande, Vocabulaire technique et critique de la philosophie, P.U.F., Paris, 9^{ème} Ed. 1962, Idéalisme, p.180.

5- بيانات الجرائد:

عندما يستعين الباحث بجريدة، فإنه يتعين عليه ضبط بياناتها في الهامش بالطريقة التالية:

- أن يدون اسم الجريدة ببند غليظ، وذلك بعد كتابة كلمة جريدة، ثم يتبعها بفاصلة، مثلاً: (1) - جريدة الخبر...
 - وأن يذكر نوع الجريدة؛ يومية، أسبوعية أو شهرية، الخ، ثم البلد الذي تصدر فيه، ويتبعها بفاصلة ثم يذكر رقم عددها.
 - أن يدون تاريخ صدور العدد ويتبعه بفاصلة، ثم يذكر رقم الصفحة.
- مثلاً: (1) باللغة العربية: (1) - جريدة الخبر، يومية جزائرية، 3387، 2 فيفري 2002، ص4.
- (2) باللغة الأجنبية: (1) - Journal **Liberté**, quotidien algérien, 2836, 4 février 2002, p.7.

6- بيانات الوثائق الالكترونية (وثائق مأخوذة من شبكة الأنترنت):

عندما يستعين الباحث بوثائق الكترونية (من شبكة الأنترنت)، يتعين عليه ضبط مصدرها على هامش الصفحة، ونقترح على الباحث التقنية التالية:

أ) أن يبدأ بتدوين اسم مؤلف الوثيقة ببند غليظ سواء كان المؤلف شخصاً أو هيئة **organisme**، وذلك طبعاً بعد تدوين رقم الإحالة ثم الشرطة، ويتبعه بفاصلة. وفي حالة ما إذا كان عدد مؤلفي الوثيقة يتعدى إثنين، ينبغي تدوين أسم ولقب المؤلف الأول على منوال الطريقة السابقة في الكتاب وإضافة وآخرون et al. مثلاً:

- **Dominique Lecourt,**
- **C.N.R.S.,**
- **F. Pierre Gingras et al.,**

وفي حالة ما إذا كان للوثيقة مؤلفان، فإنه يتحتم على الباحث أن يدون أسماءهما ولقبهما الواحد تلو الآخر ببند غليظ، ويفصل بينهما بفاصلة، ويتبعهما بفاصلة أرى، مثلاً:

(1) – Dominique Lecourt, F. P. Gingras,

أما إذا كان المؤلف مجهولاً، فيتعين على الباحث تدوين كلمة **Anonyme** التي تعني مجهول، ببند غليظ، ثم يتبعها بفاصلة. مثلاً: **Anonyme – (1)**
ب) بعد اسم ولقب المؤلف، يتعين على الباحث تدوين عنوان الوثيقة ويضع تحته خطاً، ثم يتبعه بفاصلة. مثلاً:

(1) - Dominique Lecourt, Ethique et recherche biomédicale,

ج) بعد العنوان، يتعين على الباحث تدوين تاريخ إنشاء الوثيقة، أو تاريخ إحداث التغيير فيها، وذلك بذكر اليوم والشهر والسنة، ثم يتبعه بفاصلة. مثلاً:

(1)

Dominique Lecourt, Ethique et recherche biomédicale, 25 janvier 2001,

أما في حالة عدم وجود تاريخ إنشاء الوثيقة وتاريخ إحداث التغيير فيها، فعلى الباحث تدوين حرفي (S. d) بين قوسين، ويتبعهما بفاصلة، وهما اختصار لعبارة **Sans date**.

وفي حالة ورود التاريخين معاً؛ تاريخ إنشاء الوثيقة وتاريخ إحداث التغيير فيها، يتعين على الباحث تدوين تاريخ إحداث التغيير في الوثيقة كونه الأقرب زمنياً.

د) ينبغي على الباحث أن يدون بيع معقوفين العنوان الإلكتروني **adresse URL** اختصاراً لـ **Uniform Ressource Locator**، والذي بفضل يحدد موقع الوثيقة وطبيعتها ويقدم معلومات حول المؤلف. مثلاً:

(1) - **Dominique Lecourt, Ethique et recherche biomédicale** [<http://www.cpu.fr/Lecourt/bioéthique :html>],

ج) نظراً إلى التغيير المستمر الذي تعرفه الوثائق في شبكة الأنترنت، يتعين على الباحث تدوين تاريخ الاطلاع على الوثيقة الموضوعية بين قوسين، وذلك بذكر اليوم، الشهر والسنة، ثم يتبعه بفاصلة. مثلاً:

(1)- **Dominique Lecourt, Ethique et recherche biomédicale,** [<http://www.cpu.fr/Lecourt/bioéthique :html>], (2 février 2002),

و) يتعين على الباحث ذكر حجم الوثيقة بالكيلو أوكتي Kilo-octet الاختصار التالي Ko بعد تدوين العدد، ثم يدون رقم الصفحة. مثلاً:

(1)- **Dominique Lecourt, Ethique et recherche biomédicale,** [<http://www.cpu.fr/Lecourt/bioéthique :html>], (2 février 2002), 1 ko., p.3.

=» عندما يستعين الباحث بأية أو آيات من القرآن، يتعين عليه ذكر اسم السورة، ثم رقم الآية أو الآيات بهذه الكيفية:

- (1) – سورة الأعراف، الآية 79-83. أما إذا تمت الإشارة في المتن توضع بين معقوفين [سورة الأعراف، الآية 79-83].

7- تدوين بيانات وثائق سبقت الإشارة إليها

ينبغي على الباحث أن يعرف أن بيانات المراجع تكتب في هامش الصفحة كاملة، عندما تُذكر لأول مرة، وإذا اقتضى الأمر الإشارة إليها ثانية، فيكتبه مختصرة، ويتم تدوين البيانات وفقاً لثلاث حالات مختلفة، وهي كما يلي:

الحالة الأولى: إذا تكرر المرجع أو المصدر مرتين متتاليتين دون أن يفصل بينهما مرجع أو مصدر آخر، فإنه يتعين على الباحث أن يستعمل في الإشارة الثانية عبارة: **المرجع نفسه** أو **المصدر نفسه**، أما إذا كان المرجع أو المصدر باللغة الأجنبية، فيستعمل كلمة **ibid**، وهي اختصار لكلمة اللاتينية **ibidem** التي تعني في الموضع نفسه، ثم يذكر رقم الصفحة بعد فاصلة إذا كانت مختلفة عن الإشارة الأولى. مثلاً:

(1) – باروخ اسبينوزا،، ص 67.

(2) – **المرجع نفسه**، ص 95.

(1) – Baruch Spinoza,، p.33.

(2) – **Ibid.**, p.56.

الحالة الثانية: إذا تك المراجع مرتين، وفصل بينهما مرجع آخر أو عدة مراجع، ويكون للمؤلف مرجع واحد فقط مذكور في البحث، فإنه يتعين على الباحث ذكر اسم المؤلف فقط مع كتابة عبارة: **مرجع سابق**، أما إذا كان المرجع باللغة الأجنبية، فيستعمل عبارة **op.cit.** اختصاراً للعبارة اللاتينية **opère citato** التي تعني **مرجع سابق**، ثم ذكر رقم الصفحة. مثلاً:

(أ) باللغة العربية:

(1) – لوي ألتوسير، منتسكيو، السياسة والتاريخ، تر: نادر ذكرى، التنوير، بيروت، ط2، 1981م، ص 64.

(2) – باروخ اسبينوزا،،

(3) – أمين هويدي،،

(4) – لوي ألتوسير، **مرجع سابق**، ص 101.

(ب) باللغة الأجنبية:

(1) – Baruch Spinoza, L'éthique, trad. Rolland Caillois, Gallimard, France, 1970, p.33.

(2) – Zoltan Arezki,،

(3) – T. W. Adorno et autres,،

(4) – Baruch Spinoza, **op.cit.**, p.81.

الحالة الثالثة: في حالة استعمال مرجعين أو أكثر لمؤلف واحد، وسبق الإشارة إليها، فإنه يتعين على الباحث إعادة كتابة المؤلف ثم اسم المرجع المعني، ثم رقم الصفحة. مثلاً:

(1) – باروخ اسبينوزا، رسالة في اللاهوت والسياسة، ص 97.

(1) – Bruch Spinoza, Traité de l'autorité politique, p.60.

- في حاة استعمال أكثر من طبعة لمراجع واحد، فإنه يتعين على الباحث كتابة أسم المؤلف وعنوان المرجع، ثم رقم الطبعة، ثم يتبعها برقم الصفحة. مثلاً:
(1) – لوي ألتوسير، منتسكيو، السياسة والتاريخ، ط2، ص 38.

- نشير إلى أنه على الباحث أن يكتب الحرف الأول من الكلمات المختصرة **Ibid** و **op. cit** بالبند الكبير **Majuscule** إذا جاءت في أول الجملة، وأن تتبع دائماً بنقطة.

- كثيراً ما يجد الباحث المبتدئ عند قراءته لمرجع معين أفكاراً نقلها صاحب المرجع من مصادر أو مراجع معينة وأشر إليها في الهامش، ويريد توظيفها في بحثه، فإنه في هذه الحالة يتعين عليه ذكر البيانات التي كتبها صاحب الكتاب في الهامش عن مصدر هذه الأفكار، ثم يضيف بعد ذلك فاصلة عبارة **نقلاً عن** ويتبعها ببيانات كتابه، وباللغة الأجنبية يضيف كلمة **in**. مثلاً:

(1) – **باروخ اسبينوزا**، رسالة في اللاهوت والسياسة، ترجمة وتقديم حسن حنفي، ومراجعة فؤاد زكريا، الهيئة المصرية العامة للنشر، مصر، 1971م، ص122. (نقلاً عن: فؤاد زكريا، اسبينوزا، دار التنوير للطباعة والنشر، بيروت، ط2، 1983م، ص83).

(1) – **B. Spinoza**, L'éthique, trad. Rolland Caillois, Gallimard, France, 1970, p.63. (**in** **Sylvain ZAC**, La morale de Spinoza, P.U.F. , Pais, 1972, p.90)